

الحياة



توكول كرمان علامة جوارب نسائية

الآنين ١١ فبراير ٢٠١٣

حلت الجائزة جائزة نوبل للسلام الناشطة اليمنية توكول كرمان، علامة تجارية لنوع من الجوارب النسائية بنتج في اليمن وبيع في الأسواق المحلية، ويحمل المنتج اسم «البرنيسيسة توكول كرمان» وصورة لها تغطي الوجه الأمامي من المنتج. وهي المرة الأولى التي تستخدم فيها صورة واسم يمنية شهيرة وغير عاملة في مجال الإعلان علامة تجارية. ويعيب اليمنيون استخدام صور النساء في أعمال دعائية، وتواجه العاملات في مجال الفن والإعلان وعرض الأزياء صعوبات أسرية ومجتمعية في عملهن، وبعضهن تعرضن إلى تهديدات من متشددين إسلاميين.

وبدا أن استخدام اسم كرمان وصورتها في منتج تجاري يعزز موقف بعض منتقديها. وقال ناشط في ساحة التغيير في صنعاء فضل عدم الكشف عن هويته، إن الإيرانية شيرين عبادي الجائزة جائزة نوبل للسلام ألفت كتاباً، في حين تحولت كرمان إلى علامة تجارية لنوع من الجوارب. ولم تتمكن «الحياة» من الحصول على تعليق من كرمان بشأن ما إذا كانت الجهة المنتجة حصلت على ترخيص منها لاستخدام اسمها وصورتها في المنتج.

وتعد كرمان من قيادات الانتفاضة الشعبية التي أجبرت الرئيس السابق علي عبد الله صالح على التنحي عن الحكم. وتنشغل عضوية مجلس شوري حزب «تجمع الإصلاح الإسلامي». ولم تسجل حتى أي ردود فعل من قبل الحزب بشأن استخدام كرمان في منتج تجاري. وقبل سنوات تخلت كرمان عن النقاب مكتفية بارتداء الحجاب.

من جهة ثانية حصلت الناشطة اليمنية أمل الباشا على جائزة «الإنجاز في الحياة» التي تمنحها أكاديمية التلفزيون الهندية لأفضل الشخصيات والنجوم الذين لعبوا دوراً مميّزاً في تغيير ثقافة المجتمع العنيفة والدفاع عن الحقوق والحريات. وقالت الباشا لـ «الحياة» إن حصولها على الجائزة يكبر مسؤوليتها تجاه مجتمعها وتجاه الإنسانية. وتأسست الجائزة قبل 13 سناً

وتعد الباشا من أبرز الناشطات المدنيات وترأس «منتدى الشقائق لحقوق الإنسان». وبهذه الجائزة تكون الباشا ثالث يمنية تحصل خلال أقل من سنتين على جائزة دولية بعد الناشطة توكول كرمان والكاتبة بشرى المقطري.

Printed from alhayat.com